

أصيب عشرة أشخاص - ثمانية سوريين ولبنانيين - بينهم طفل في التاسعة، برصاص الجيش السوري، الأربعاء، في مناطق حدودية بين البلدين في حادثين منفصلين، ونقلوا إلى مستشفيات لبنانية، بحسب ما أفاد مسئول محلي ومصدر طبي.

وقال بكر الحجيري، عضو بلدية عرسال ذات الغالبية السنية في البقاع (شرق) لوكالة فرانس برس، إن "دورية سورية كانت داخل الأراضي اللبنانية، أطلقت النار في محيط منقطة خربة داود في خراج بلدة عرسال فجرا، وأصابت شابين هما خالد الفليطي ومحمد الفليطي".

وأوضح الحجيري أن الشابين نقلوا إلى مستشفى بلدة شتورة، حيث أجريت لهما عمليات جراحية وأن "وضعهما مستقر الآن".

ومساء، أفاد مصدر طبي وكالة فرانس برس أن ثمانية سوريين من مدينة القصير الحدودية، بينهم طفل في التاسعة وفتاة في الـ61، أصيبوا برصاص الجيش السوري وجرى نقلهم إلى لبنان.

وأوضح المصدر أن الجرحى الخمسة نقلوا عبر الحدود إلى بلدة عرسال، ومنها إلى مستشفيات في عكار شمال لبنان.

ووقعت خلال الأشهر الماضية عمليات توغل عدة للجيش السوري في أراض لبنانية من جهتي الشمال والشرق تخللها إطلاق نار أسفر عن مقتل عدد من الأشخاص أحدهم سوري متزوج من لبنانية ومقيم في بلدة عرسال. وأثارت هذه العمليات انتقادات من المعارضة اللبنانية المناهضة لدمشق ومن دول غربية والأمم المتحدة.

كما أقدم الجيش السوري في الأسابيع الماضية على زرع ألغام في مناطق حدودية مع وادي خالد (شمال) والبقاع.

وتمتد الحدود اللبنانية السورية على طول 330 كيلومترا وهي غير مضبوطة تماما، كما أن فيها نقاطا عديدة لم يتم ترسيمها منذ استقلال لبنان في العام 1943.

وينقسم اللبنانيون إجمالا بين مؤيدين للنظام السوري ومعظمهم من قوى الثامن من آذار وأبرز أركانها حزب الله، ومؤيدين للمحتجين السوريين ومعظمهم من قوى 14 آذار المناهضة لدمشق وأبرز أركانها رئيس الحكومة السابق سعد الحريري.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com